ولكن نحمله على غير الممنوع فان الحبشة كانوا يفعلون كذلك
كما فى صدر الشريعة ولا يقطع اى لا يفصل قطيعه الضمير راجع الى الحيوان
ينبغى لا يقطع قطيع الحيوان الى قطيعين فصاعدا • فى مختار الصحاح القطيع
الطائفة من البقر والغنم وقد يقال قطعه بناء الوحدة اى لا يقطع قطيعه واحدة
اى قطعتين ولم يوجد لفظ قطيعه فى بعض النسخ الصحيحة فيفسر قوله ولا يقطع
بقوله اى لا يخنقه كما قالوا فى قوله تع اى ليتخنق ولا يحرش بين البهائم التحرش
بالحاء المهملة والشين المعجمة اغراء بعضها على بعض بان ينطح او يعض هذا
بالفارسية بر اغاليدن ويقتل العقرب والحية اينما وجدهما خارج الصلوة او داخلها
ولا يخاف انتقامهن كما يقال فى المشهور فان لها زوجا جنى ويأخذ منكم الانتقام
فانه من الجبن وكمال الخوف وهو مما يليق من المؤنث او المخنث قال النبى
من تركهن خشية ثاير اى طالب للدم والانتقام فليس منا اى ليس من اهل
سنتنا يقتضي لا تتركوا قتل الحيات خوفا من انتقام از واجهن فانه لا اصل
لهذا الانتقام ولا القول به والاعتقاد عليه كذا فى شرح المصابيح وفى الحديث
اقتلوا الحيات الا الجان الابيض فى المغرب الجن خلق الانس والجان ابو [illegible]
[illegible] بيضاء صغيرة وهو المراد هنا كانه قضيب فضة اى كانه عود [illegible]
فضة ولعل النهى عن قتل هذا النوع من الحيات انما كان لعدم ضررها لانها
وعن ابن عباس رضى الله عنه قال مسخ الجن كمسخ القردة من بنى اسرائيل
كذا فى المظهر لكن الصحيح عند عامة اهل الفقه هو ان الذى مسخهم الله تع
قد هلكوا ولم يبق لهم نسل لانهم قد عذبوا فلم يكن لهم قرار فى الدنيا
بعد ثلثة ايام واما الموجود الان من القردة والخنازير والفارة [illegible]
وغيرها فليس من نسل ما مسخ بل من نسل ما كانت مخلوقا قبل المسخ
كذا فى البستان قال والذى روى عن ابن عمر رضى الله عنه ان سهيلا كان عشارا
باليمن وان زهرة فتنت هاروت وماروت فهو كما قال لكن كان رجلا اسمه
سهيل وامراءة اسمها زهرة فمسخها الله تع شهابا وانهما قد هلكا بانواع
العذاب وصار الى [illegible] لها عين ولا اثر واما الذى قيل انه كان شتم زهرة
سهيلا [illegible] ذلك المسوخ [illegible] الا الكوكب المسمى [illegible]
[illegible]
والغراب الابقع بفتح [illegible]

ولا يعذب حيوانا من الحيوانات مطلقا ولا يقتل عصفورا عبثا فانه يسال
عنه يوم القيمة بان يقال على سبيل العتاب لم تذبح اصله لما لم تذبح
ثم حذف الف [illegible] لما تقرر فى موضعه ان الف ما الاستفهامية يحذف واذا دخل عليه
من حروف الجر قال الله تعالى عم يتساءلون اصله عما ولا يعذب شيئا بالنار فانه لا يعذب
بالنار الا ربها اى رب النار فالتعذيب بالنار مخصوص بالله تعالى ولا يمثل [illegible]
بشئ من الحيوان يقال مثل به مثلة وذلك ان يقطع بعض اعضائه او يسود وجهه
كذا فى المغرب ولا يسمها فى المصادر الوسم والسمة داغ كردن على وجهها بالترك [illegible]
ويحسن البهائم بقدر ما امكن ومن جملة الاحسان اليها ان يمسح الرغام بالغين
المعجمة التراب عنها ويعرض عليها العلف والماء كل يوم سبعين مرة وهذا
عن الكثرة ولا يجعل شيئا من الحيوان غرضا بفتح الغين المعجمة بالفارسية نشانه
ويرميه بالسهم او غيره ولا يقتل النملة وفى شرح النقاية النملة اذا ابتدأت بالاذى
فلا بأس بقتلها والا فلا رخصة فيه يكره قتلها ومنهم من قال لا بأس بقتلها
والمختار هو الاول [illegible] على انه يكره القاؤها وقتل القملة يجوز بكل حال واما احراق
القمل والعقرب بالنار فمكروه والقاء القملة حية على الارض مباح ولكن يكره من طريق
كذا فى الواقعات ولا تقتل النحلة اى نحل العسل والهدهد وهو طير معروف واجب
الاحترام لما ورد فى القران من مؤانسة مع سليمان حتى روى انه يدخل الجنة
مع المؤمنين قال مقاتل رضى الله عنه عشرة من الحيوانات دخل الجنة ناقة
صالح عليه السلام وعجل ابراهيم وكبش اسماعيل عليه السلام وبقرة موسى عليه
السلام وحوت يونس عليه السلام وحمار عزير عليه السلام ونملة سليمان عليه السلام
وهدهد بلقيس عليه السلام وكلب اصحاب الكهف رضى وناقة محمد عليه السلام
كلهم يصيرون على صورة الكبش ويدخلون الجنة كذا ذكره فى مشكاة الانوار
والصرد بضم الصاد وفتح الراء المهملة طاير ابيض البطن اخضر الظهر [illegible]
[illegible] وبالتركية [illegible] ولا يقتل الضفدع والحشرات التى فى الارض
[illegible] الغرب حشرات الارض صغار دوابها وقيل هى الفارة واليربوع [illegible]
[illegible] ولا يطرق الطير اى لا ياتى اليه [illegible]
[illegible]